

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[28] ناداني: (يا ام سليم). قلت: لبيك. قال: (ارجعي)، فرجعت، فإذا هوا واقف في صرحة داره وسطا، ثم مشى فدخل البيت وهو يتبسم ثم قال: (اجلسي يا ام سليم)، فجلست فمد يده اليمنى فانخرقت الدور والحيطان وسكك المدينة وغابت يده عني، ثم قال: (خذي يا ام سليم). فنالني واكيسا فيه دنانير وقرط من ذهب وفصوص كانت لى من جزع في حق لى في منزلي، فقلت: يا سيدي أما الحق فأعرفه، وأما ما فيه فلا أدري ما فيه غير أني أجدها ثقيلًا. قال: (خذيها وامضي لسبيلك). قالت: فخرجت من عنده ودخلت منزلي وقصدت نحو الحق فلم أجد الحق في موضعه، فإذا الحق حقي قالت: فعرفتهم حق معرفتهم بالبصيرة والهداية فيهم من ذلك اليوم، والحمد لله رب العالمين. (1) منها: إخباره عن معاني اصوات الحيوانات [19] - 19 - سئل الحسين عليه السلام في حال صغره عن أصوات الحيوانات: لان من شرط الامام أن يكون عالما بجميع اللغات حتى اصوات الحيوانات، فقال: على ما روى محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن الحسين عليه السلام أنه قال: (إذا صاح النسر فإنه يقول: يا بن آدم عش ما شئت فأخره الموت. وإذا صاح البازي يقول: يا عالم الخفيات يا كاشف البليات.

(1) - بحار الأنوار 25: 185 حديث 6.
